



الإصلاحات الإدارية: استعراض التقدم المحرز

تقرير من الأمانة

١- تلخص هذه الوثيقة التقدم المحرز منذ صدور التقرير الذي قُدم إلى اجتماع اللجنة التاسع^١ وهي مركز، أساساً، على تجديد الإطار الخاص بالرصد والتقييم، وعلى نظام المنظمة الجديد الخاص بتخطيط الموارد التشغيلية ونظام الإدارة العالمي وإدارة المخاطر.

تجديد الإطار الخاص بالرصد والتقييم

٢- في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ نظرت اللجنة في الإطار الذي وضعته منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق برصد وتقييم الأداء^٢ وفي حين تمت الإشادة بالمنحى العام الذي اتخذته الإصلاحات فقد تم التأكيد على دراسة جمعية الصحة للتقارير المطروحة عليها في الوقت المناسب. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ أقرت اللجنة اقتراحاً يقضي بتغيير توقيت ونسق التقارير الخاصة بعملية الرصد والتقييم^٣ وسيجري الآن تقديم تقرير عن السنة الأولى من الثنائية (استعراض منتصف المدة) إلى جمعية الصحة في أيار/مايو من السنة الثانية في حين يُقدم التقرير الخاص بالثنائية كلها (تقييم أداء الميزانية البرمجية) في السنة الأولى من الثنائية التالية.

٣- كما التزمت الأمانة بأن تطرح اقتراحات على لجنة البرنامج والميزانية والإدارة لتتخذ فيها بشأن إجراء تقييم للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣ على صعيد المنظمة ورصد برنامج العمل العام الحادي عشر، ٢٠٠٦-٢٠١٥.

٤- ومن المقترح أن يتم رصد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل من خلال ثلاث عمليات متعاقبة لتقييم أداء الميزانيات البرمجية. وقد ركزت التقييمات السابقة، أساساً، على تحقيق القيم المتعلقة بالأهداف المرسومة للمؤشرات المتعلقة بالنتائج المتوقعة على صعيد المنظمة وذلك ما يهتم بالأمانة من الناحية الإدارية. ومن المقترح، في إطار تقييم الفترة المالية ٢٠١٠-٢٠١١ جمع البيانات المتعلقة بالمؤشرات الخاصة بالأغراض الاستراتيجية وذلك من أجل تحديد مدى التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الإجمالية المتوخاة من الأغراض الاستراتيجية.

١ الوثيقة EBPBAC9/2.

٢ الوثيقة EBPBAC7/4.

٣ الوثيقة مت ٣/١٢٤.

٥- ومن الجوانب الأساسية في هذا الاستعراض هو المدى الذي يمكن فيه جمع البيانات المتعلقة بالأهداف المتوخاة من الأغراض الاستراتيجية من خلال القياسات الصحية الراهنة والتي سبق رصدها. ولما كانت الأغراض الاستراتيجية، تعكس، من حيث تعريفها، إنجازات الدول الأعضاء، فإن من المقترح إشراك الدول الأعضاء في عملية تحليل التقدم المحرز والإنجازات التي تحققت. ومن الأهمية بمكان ألا تأتي العملية المتمثلة في تقييم المؤشرات الرفيعة المستوى (المتعلقة بالأغراض الاستراتيجية) مرادفة للاستعراضات الأخرى التي يجري التكليف بها من خلال قرارات محددة تصدرها جمعية الصحة أو تكون جزءاً من مساع عالمية مثل مسعى رصد المرامي الإنمائية للألفية. ومن المقترح في نهاية فترة السنوات الست التي تغطيها الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الراهنة، تقدير المدى الذي يتم فيه بلوغ الأغراض الاستراتيجية.

٦- وفيما يتعلق بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العام الحادي عشر، ٢٠٠٦-٢٠١٥، من المقترح استعراض جودة وتوازن عمل المنظمة وذلك من خلال رصد وظائف المنظمة الأساسية واستخدام النتائج من أجل إصدار التوجيهات التنظيمية العالية المستوى. وسيتم إدراج عمل المنظمة ضمن فئات تصنيفية كما سيتم تحليله فيما يتعلق بالوظائف الأساسية الست.^١ وسيجري، في إطار تقييم أداء الميزانية البرمجية، تقديم نبذة عن تفاصيل الأنشطة حسب الوظائف الأساسية. وسيطلق التحليل من النواتج المبينة في خطط العمل. وقد شرعت مجالات تقنية منقاة، ومكتب إقليمي واحد، في هذه العملية ومن المتوقع أن تتاح مجموعة كاملة من البيانات على صعيد المنظمة برمتها في إطار عملية تقييم الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١.

تحديث نظام الإدارة العالمي

٧- في غضون الأشهر الثلاثة التي مرت على إحاطة لجنة البرنامج والميزانية والإدارة علماً بالموضوع إبان اجتماعها التاسع،^٢ أحرز تقدم في العمل على تثبيت النظام. غير أن هناك مشكلات رئيسية ظلت مستعصية. فلا تزال هناك أخطاء في البرمجة وهي تعالج بطريقة منظمة. وتتبع التصويبات والتحسينات إجراءات واضحة من حيث منح الأولوية وتتم معالجة الأخطاء التي تحدث بشكل عشوائي في النظام كلما جددت وحسب كل حالة على حدة. والهدف المتوخى هو إنشاء نظام مثبت في موعد أقصاه الربع الثالث من هذا العام. ومن المزمع تنظيم تدريب إضافي من أجل تحسين قدرة الموظفين على أداء الأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم في إطار النظام المثبت.

٨- وتم وضع معايير واضحة لزيادة توجيه عملية إدراج النظام في المكاتب الإقليمية. وتشمل تلك المعايير عدم وجود أخطاء كبرى في النظام وقيام مركز الخدمات العالمي بمعالجة المعاملات وفقاً للاتفاقيات الخاصة بالخدمات، والوفاء بالمعايير الخاصة بالوقت اللازم للاستجابة للطلبات التي يقدمها مستخدمو النظام للحصول على الخدمات. وعلاوة على ذلك تم وضع مجموعة من المعايير لفائدة الأقاليم من أجل تنفيذ نظام الإدارة العالمي ولاسيما من حيث جهوزية البيانات وتدريب الموظفين. ومن المزمع، حالياً، إدخال العمل بالنظام في إقليم شرق المتوسط والإقليم الأوروبي وإقليم جنوب شرق آسيا اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وفي الإقليم الأفريقي في وقت متأخر من ذلك العام. ويجري الآن دراسة إمكانية الأخذ ببعض وظائف

١ وهي تتلخص فيما يلي: توفير التوجيه بشأن المسائل الحاسمة بالنسبة للصحة، وبلورة برنامج عمل البحوث وتحديد المقاييس والمعايير وتبيان الخيارات السياسية، وتقديم الدعم التقني، ورصد الأوضاع الصحية.

٢ الوثيقة م٣/١٢٤.

النظام (مثل سداد أجور الموظفين المعيّنين لمدد قصيرة) قبل تنفيذ النظام على النحو الكامل في تلك الأقاليم. ومن المتوقع أن يجري التخطيط التنفيذي للثناوية ٢٠١٠-٢٠١١ باستخدام النظام.

إدارة المخاطر

٩- في اجتماع لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التاسع أثبتت تساؤلات حول مسألة إدارة المخاطر داخل دائرة الإدارة العامة. وقد عمدت الأمانة، في الأونة الأخيرة، إلى تكليف خبير استشاري خارجي بإجراء دراسة بشأن إدارة المخاطر تشمل مسائل تدخل في إطار علم التصنيف وإطار إدارة المخاطر يشمل الهيكل والعمليات والموارد اللازمة فضلاً عن استراتيجيات التخفيف من وطأة المخاطر. وتعني الدراسة كل كبار الإداريين العاملين في الدائرة. وستتاح نتائج الدراسة في القريب وستستخدم في إرساء قواعد الإجراءات المناسبة من أجل إدارة المخاطر.

الإجراء المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة

١٠- اللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

= = =